

وفي رجوعه من الحجاز الى العراق اذا اراد الوضوء نوضأها ما حالها اذا
اراد الشرب شرب منها ما حلوا واذا اراد الغدا شرب لبنا وعسلا وسقيا
لحلي من السكر يمكن رضي الله عنه جعل حزن من اضل لعراق واستوطنه
الى ان مات به سنة احدى وستين وخمماية وقبره ظاهر برار رضي الله عنه
وممنهم الشيخ جاكير رضي الله عنه هو من اكابر المشايخ واعيان
العارفين المقربين وائمة المحققين وهو احد اركان هذه الطرق
وكان تاج العارفين ابو الوفا يثنى عليه وينوه بذكه وبعث اليه
طائفة مع الشيخ علي بن الهيثبي وامرته ان يضعوا على راسه نياينة
عنه ولم يكلفه الخضوع اليه وقال سالت الله ايا يكون جاكير من
مريدي فوجهه لي وكان المشايخ بالعراق يقولون اسكن الشيخ
جاكير من نفسه كما تنسخ الميتة من ثوبها **وكان** رضي الله عنه يقول
ما اخذت العهد قط على من يدعي حتى رابت اسمه في اللوح المحفوظ الا من
اولادي **ومن** كلامه في الله عنه المشاهدة ارتفاع الحجب بين
العبد وبين الرب فيطلع بصفا القلوب على ما احب من الغيب
فيشاهد الجلال والفضة وتختلف عليه الاحوال والمقامات
فتد اخله الخيرة والاهسية ثم تخرجه الخيرة الى الهيبة **فتراه**
شاخصا الحق الى الحق **وتارة** يشاهد الجلال وتارة يطالع الجلال
وتارة يركل لهما وتارة ينظر الى الكمال وتارة تلوح له الكبرياء
والعزة وتارة يهدوله للبروت والعظمة وتارة يشهد اللطف
والرحمة **فمد** ايسر وهذا **ابنضه** وهذا **يطويه** وهذا **ابنضه**
يعيده وهذا **ويهداه** وهذا **ابنضه** وهذا **ابنضه** وهذا **ابنضه**
يبقيه فموز ايل عن نعوت البشرية قايض بصفات العبودية
لا يحسن بالانبياء ولا يشهد غير عظمة الجبار **وكان** رضي الله

تعالى

تعالى عنه يقول اذا ندمت نارا لتعظيم مع نور الهيبة في زمانه المستر
تولد منها شعاع المشاهدة فمن ثاب هذا الحق في ستره سقط الكون من
قلبه واذا نالت المشاهدة على القوم تزلوا الحق تعالى ثم حجبهم
فجدوا من الخيرة في نور المشاهدة الى الخيرة في نور الازل **ومنهم**
اختلفوا من الدهشة في قدر الانس الى الدهشة في عين الجمع فمن
حاكين الاستنار والتقليد ومن حاتم بين البعد والتداني ومن ساكن
بين الوصل والتخلي وهو محل الاستقامة والتكبر وذلك صفة
الخيرة ليس فيها سوكا لذي يولد تحت موارد الهيبة **قال** الله تعالى فلما
حضره قالوا انصتوا وقال في قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله
ثم استقاموا قال لعنوا استقاموا على المشاهدة لان من عرف
الله تعالى لا يقاب غيره ومن احب شيئا لا يطلع الا سواه وكانت نفقته
رضي الله عنه من الغيب **وكان** رضي الله عنه من الاكرام وسكن
صكري من صحارى العراق بالقرب من قطرة الرصاص على يوم من
سائر اواسطها الى ان مات مسنونا دفن وقبره ظاهر برار **ومنهم**
الناس عدة قرية بطنون البركة بذلك رضي الله عنه امين **وممنهم**
الشيخ محمد القاسم بن عبد البر رضي الله عنه هو من
اعيان مشايخ العراق وعظما العارفين واجلا للقرابين وصاحب الجباب
والغرائب **وكان** رضي الله عنه يفتي على مذاهب الامام مالك رضي الله
عنه وكان يتكلم في علم الحنفية والشرعية على كرمي عالي وله كلام
كثير منذ اول بين الناس **ومن** كلامه رضي الله عنه يقول الوجد
محمود ما لم يكن من يهود **وكان** رضي الله عنه يقول شاهد الحق يعني
شاهد الوجود ويعني عن العين الواسع وسكر يزيد على سكر الشراب
وكان رضي الله عنه يقول ارواح الواجدين عطر الجنة وعلامهم

ثم

البحر